Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

" فكاتب أدب الأطفال الموهوب هو الذي لا يجابه الطفل بألفاظ وأساليب توقعه في حيرة من أمره لأنّه لا يفهمها ، أو تقطع عليه سلسلة خيالاته وتجاوبه مع القصة وشخصياتها ومعايشة أحداثها ، لكي يبحث عن اللفظ الذي لا يعرفه ، وإنّما يُقدم للطفل في سنّه العقلي ألفاظاً وأساليب تتناسب وقدرته اللغوية ، وفي إطار قاموس من الألفاظ " [١] .

ومن المعروف أنّ الطفل يستطيع أن يفهم لغةً وأسلوباً أرق من لغته وأسلوبه ما دام في مستوى قاموسه اللغوي ، فإذا ما أستعمل الكاتب لغة أرقى بقليل من لغة الطفل التي يستعملها ، استفاد من لغة القصة ومحاكاتها. فيتحسّن أسلوبه وترقى لغة التعبير عنده " [٢]

٣- أسلوب درامي جذاب :

لاشكّ أنّ امتلاك ناصية اللغة المناسبة لكتابات الأطفال ومعرفة الموضوعات التي تلبي حاجاتهم وتجعلهم يقبلون علي القصص بشغف ، هما عنصران أساسيّان في كتابة قصص الأطفال ، غير أنّ لم لا يكفي إذا لك يتوافر العنصر الأساسي الثالث المتمثّل في الأسلوب الذي يُمكّن الكاتب من إيصال موضوع ما في قالب لغوي سليم . فاختيار الأسلوب المناسب معناه : قدرة الكاتب علي إيصال ما يريد إلي الطفل ، سواء كان ذلك فكرة أو قيمة أو حتى حقائق علميّة ومعرفيّة يضمنها في عمله القصصي ، بما يتناسب ومستوى الطفل اللغوي من جهة ، وطبيعة الموضوع المطروح من جهة أخرى . وهذا يتطلّب أن يكون الأسلوب شفّافاً درامياً بعيداً عن التعقيد

---

[١] عبد العزيز عبد الحميد ، القصة في التربية وأصولها النفسية وتطورها ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٦ ، ص ٤٦ .

[٢] المرجع السابق ، ص ٤٧ .